

## تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في

### ضوء القيم الوطنية

علي جبار جمعة

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

[alijabbarjumaa@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:alijabbarjumaa@uomustansiriyah.edu.iq)

### مستخلص البحث:

رمت الدراسة الى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء القيم الوطنية ، من اجل معرفة القيم الوطنية ومدى توافرها في هذا الكتاب وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي ، وقام الباحث بوضع استبانة مفتوحة تضمنت عددا من القيم التي يجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث وعرضها على عدد من الخبراء في اللغة العربية وطرائق التدريس ، وبعد موافقة الخبراء قام بحساب القيم الوطنية وتفرغها في جدول وحساب تكراراتها واستخراج النسب المئوية لكل قيمة وتصنيفها بحسب الاولوية لكل قيمة ، وتوصل الباحث الى عدة نتائج وقد اوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات

### أولاً: مشكلة البحث:

نتيجة لعدم لوجود استقرار في الانظمة القيمية لدى كثير من الأفراد اصبحت لا بد من اعطاء اهمية كبرى لتدريس القيم كونها من المقومات المهمة لدى المجتمع التي تحكم توجهاته وسلوكيات افراد مما يمكنهم ان يكونوا قادرين على مواجهة ما التحديات التي تواجههم أو أي تغييرات أخرى (هارون والخالدة، 2005: 215). ولقد عُدَّت القيم إحدى القضايا التي يدور من حولها الجدل بسبب التغيرات والمستحدثات في عصرنا الحالي ولا سيما مع تزايد موجات العولمة متصاعدة وما يرافقها من تطورات كبيرة في مجال المعلومات وفقد تأثرت القيم متأثرة في التغيرات العالمية والمستجدات التي طرأت في العصر الحديث وكان من نتائج ذلك التأثير على القيم فقد ظهرت قيم جديدة مما احدث انعكاسا واضحا على التنظيمات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على الأساليب الحياتية لدى الإنسان (محمود، 2000: 121). لقد ادى ذلك الأمر الى انعدام الاستقرار وحدث تذبذب كبير في القيم الموروثة لدى الأفراد والتقاليد المكتسبة فقد افضى ذلك الى عدم قدرة افراد في المجتمع من التمييز بشكل واضح بين الخطأ والصواب فأصبحت قدرتهم ضعيفة ان يبتعدوا او يختاروا ما هو صواب في الصراع الموجود بين تلك القيم وبالتالي عجزوا عن تطبيق ما يأمنون به من معتقدات مما تسبب بأزمة قيمية نتجت عنها ثورات على القيم الاجتماعية التليدة بما جاءت به التطورات العلمية والتكنولوجية (زاهر، 1984: 8). على الرغم الدراسات والبحوث في كتب العربية وبما تحتويه في مضامينها على وفق عدة نظريات علمية وتربوية وعلى الرغم من كل الجهود التي تم بذلها من قبل وزارة التربية متمثلة بتطوير مناهج اللغة العربية وكتبها الا انه ما زال محتوى هذه الكتب صعبا في كثير من طياته خصوصا في الصفوف المنتهية ، ومن الدراسات التي تناولت هذه المشكلة التربوية هي دراسة (العبيدي، 2005: 65) وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على القيم الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط فقد قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تحليل الكتب المدرسية التي سيتم عرضها في الفصل الثاني

### ثانياً: أهمية البحث:

ان الانسان حينما يتحدث عن لغته فإنه سيحاول بكل ما أوتي من قوة وعلم ان يبرهن بأن لغته التي يتكلم بها تعد من اهم اللغات محاولاً ان يحببها للسامعين بابرار محاسنها (حمزة ، 2011 : 15)

ان لغتنا العربية هي اللسان المخلد الى حين قيام الساعة متجذرة في ارض طيبة لتنتفع أغصانها في سماء عالية وثمارها يانعة ليقتطفها ويتناولها أهل الجنة بألسنتهم وعلى الرغم من ذلك فإننا لا نستطيع اجادتها حتى نتقن ظروفها من القواعد والادب فيستقيم نطقنا ويحلو الكلام ؛ فلا يمكن ان تعيش لغتنا من غير تناول لأي من تراكيبها ومن دون تطور لموضوعاتها وفروعها مما يجعل الدارسين غير حريصين على اتقانها بنحو افضل (التميمي ، 2011: 168) وبطبيعة الحال ان الادب العربي فن من الفنون الانسانية الرفيعة يحقق هدفه ويضم انتاج الادباء من عصر ما قبل الاسلام وعصر صدر الإسلام مروراً بالعصر الأموي والعباسي والعصور الوسطى حتى العصر الحديث كما الاداب العالمية كلها (الناقة، 1977: 221) والادب في الأمة كتاب حياتها الذي يوثق ويسجل كل ما يمر بها من ضائقة عصبية او انحسار ولا يتحدد دور الادب في تسجيل احداث الماضي وانما يشترك كذلك في اعمال الحاضر والمستقبل وجسر متين ويجسد طموحات الأمة فكثير مما نجد ان الادب اثار الناس لإنجاز عملاً ما فهو وسيلة للإصلاح والتغيير فربما خطبة ايقظت الجماهير من سباتها فدفعتها الى الثورة على استعمار ، هذا ما يعني ان الادب يزود القارئ بالفضيلة ويمده بالمعارف والمعلومات ويلهم القيم الروحية والخلقية والانسانية ويعرفه بقضايا امته وعصره وينمي لغته ويرفعه كذلك ويصفي شعوره ويهذب وجدانه من خلال فهم المصحف التفاعل معه (العادلي 2016 : 4)

ف تحليل الكتب المدرسية خطوة ذات مهمة من خطوات التطوير من المحتوى لان تحليل المحتوى له دور مهم في معالجة مواطن الضعف وتحسين الانشطة وله دور مهم فهو يضع النقاط على الحروف ومراعاة الجوانب النفسية والجسدية لذا عندما نحلل الكتب المدرسية سنقوم بتنمية الجوانب الشخصية عند المتعلم (هاشم ،وعبد اللطيف، 2020 : 196) تعد عملية اعداد الكتاب والمقرر المدرسي من الاعمال العلمية التي تسهم فيها جهودا يشترك فيها اكثر من خبير أو فريق من الخبراء ويتم توخي العشوائية او الارتجال عند اعدادها لذا يجب توافر معايير عدة فيها منها يجب ان يتم التركيز الاتجاهات الاجتماعية والنفسية والتركيز على قيم عقيدتنا الاسلامية وتراثنا العربي وابرار الهوية القومية وذكر عدد من المفاهيم المهمة والمصطلحات الضرورية وعرضها وتفسيرها ليتسنى فهمها ثم استيعابها (طهموس، 2000 : 4) ونظرا للدور الهام الذي هذه الكتب الدراسية من اجل اكساب الطلبة قيما مرغوبة ومتقبلة في المجتمع كان لابد من اخضاع تلك الكتب العلمية وتفحصها من اجل تحليلها وتقويمها باستمرار (الجمال ، 1996: 16) انّ عملية تحليل محتوى المنهج تعد إحدى اللوازم المهمة التي يعتمد عليها في عملية تقويم المنهج والتعرف بمكوناته اذما كانت هنالك نقاط قوة او ضعف لذا فان عملية تحليل المناهج ستعرفنا على المكونات التي نرغب بتعليمها وتتضمنه من أنشطة او حقائق وكذلك ما تحتويه من نظريات ومفاهيم او قيم واتجاهات لذلك فان مصممي المناهج او تنفيذها او اللذين يقومون بتطوير المناهج ليس بوسعهم الاستغناء عن عملية التحليل للكتب المدرسية تلك فهي وسيلة للمنهج وتعتبر عما يحتويه (الهاشمي، وعطية، 2011: 173) ولما كان تحليل الكتب المدرسية ضروريا فإن تحليل كتب ومقررات اللغة العربية وبخاصة تحليل النصوص الادبية وقطع المطالعة النظرية فان مناهج اللغة العربية تؤدي دورا متميزا في بناء شخصية الطالب وتشكيلها وزيادة ثرائه اللغوي ورفده بالمعارف ورفع مستواه الثقافي فالثقافة في اللغة العربية هي الانسان في تعبيره وانها اداة تجعل من الفرد مفكرا ويتواصل مع محيطه ومجتمعه الذي يعيش فيه ومعه بل هي الاداة التي يستطيع المتعلم ان يؤدي نشاطاته التعليمية (طهموس، 2002: 4)

وتتميز مناهج اللغة العربية بتنوعها لا تخلو من قيم تاريخية للمجتمعات فهي تتضمن تراث الأمم التي تعيش في كنفها وتضم عاداتها وتحتضن تقاليدها وتحافظ على ماضيها ولها دور هام في تشكيل المنظومة القيمية للأمة وتعد مناهج العربية وعاء يحفظ ثقافة كل مجتمع عربي فهي أداة للتعبير عنه فهي سجل الأمة وهي من ينقل أفكارها والمرآة العاكسة تعكس عادات وتقاليدها أصحابها وتصور الآخرين ما يعتقدونه أهلها وكيف يفكرون فيه من قيم ومبادئ وتعاملات ونظم وتربية وفنون وعلوم ؛ كل بإمكاننا ان نعرفه ونلاحظه عند اطلعنا على مناهج العربية وما تعكسه على السنتهم وتتضمنه ألفاظهم في دقيق معانيها ان القيم التربوية هي احدى مرتكزات العامل التربوي المهمة بل من اهم اهدافه ووظائفه على الاطلاق وهي البغية والغاية التي يحرص المعلمون على تحقيقها وتسعى المؤسسات التربوية كافة ان تضمنها في بياناتها وهي الاولوية ونقطة الشروع عند عملية اتخاذ أي قرار عند بناء المناهج في المعايير الرئيسية في اختيار الاحكام القيمية (التميمي، 2005: 40) وتعد القيم من العوامل الاساسية التي تواجه سلوك الانسان فهي التي تحدث الاهداف التي يسعى اليها ووسائل تحقيقها القيم عادة تتخذ ترتيبا هرميا في نفس كل فرد وتتفاوت اهميتها بحسب قدرتها على توجيه سلوكي مساعدة لدى الافراد والقيم الاساسية الثانية والتي ترتبط بكرامة الانسان وتتحقق بها مصلحة الجماعة كان ذلك على التقدم المجتمع ورفقه غير انه يحدث احيانا في مراحل التغيير السريع التي يتعرض التنظيم القيمي للاختلال بحيث تغلب عليه من انانية وتسود لديهم قيم مادية وحدها ويقفلون عن قيمة العلم والفضيلة والعمل من اجل سعادة الجماعة (شفشق وآخرون، 1979: 63) فقد عدت المواطنة من القضايا المصيرية التي تعبّر عن معايير الانتماء ومستوى مشاركة الافراد في حماية الوطن والذود عن فهي تعبّر عن وعيه بمعرفة ماله من حقوق وما عليه من واجبات فهي تعكس ما مدى ادراكه لدوره في مواجهة التحديات في مجتمعه (عطية، 2017 : 10 )

#### ثالثاً: مرمى البحث

يهدف البحث الحالي الى (تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مفهوم القيم الوطنية )

#### رابعاً: حدود البحث:

كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في جمهورية العراق

#### خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: تحليل المحتوى لغة : حل العقدة حلها والشيء رجعه الى عناصره التحليل تحليل الجملة بيان اجزائها ووظيفته كل منها (ابن منظور ص، 232)

#### تحليل المحتوى اصطلاحاً عرفه كل من

1-ستون(sto) 1960 بانه طريقه لعمل استنتاجات عن طريق معرفة بعض الخصائص وتشخيصها بشكل منهجي وموضوعي منظم (ston، 1960: 5)

2-هولاست 1969 H olist: بانه اسلوب بحثي يستخدم للاستدلال عن طريق التشخيص المنهجي لخصائص المحتوى (H olist، 1969: 14)

التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى: اسلوب بحثي وصفي يستعمله الباحث في تحليل موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء القيم الوطنية بهدف التوصل والاستدلالات واستنتاجات علمية في البحث

#### ثانياً: الكتاب لغة:

الكتاب معروف والجمع كتب وكتب الشيء يكتبه كتباً وكتابه والكتاب اسم لما كتب مجموعاً والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعه ( ابن منظور : 2013 ج7 ص587).

### الكتاب المدرسي اصطلاحاً:

الكتاب اصطلاحاً عرفه الموسوي هو الاداة الفاعلة التي يعتمد عليها المدرس في تدريسه فضلاً عن كونه المصدر الرئيس للمعرفة التعليمية فهو ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس بل هو صلب التدريس نفسه وهو الدروس بعينه وكل ما استعان به في التدريس من الوسائل هي تابعه للكتاب المدرسي ( الموسوي، 2011: 189)

### التعريف الاجرائي للكتاب

هو الكتاب مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في جمهورية العراق والذي سيعتمده الباحث في اجراء دراسته وتحليل محتواه للعام الدراسي 2023-2024

**النصوص الادبية لغة:** النص هو وضع شيء بعضه فوق بعضه الآخر وكل شيء رفعته فقد نصصته والنص تعيين شيء ما وان نص كل شيء هو منتهاه (ابن منظور، 2019: 162)

**النصوص الادبية اصطلاحاً:** انها القطع التي اختيرت من تراثنا الادبي ومن مقطوعاته النثرية و الشعرية فهي تبين مسيرته وتطوره وتبين اشكاله وما المدى الذي في مختلف الحقب الزمنية فالنص الادبي يمثل تكامل الانسان واندماجه الوجداني مع مشاعر غيره (السعدي واخرون، 1992: 69)

### التعريف الاجرائي للنصوص الادبية

هي النصوص التي سيقوم الباحث بتحليل محتوى القيم الوطنية فيها

### ثالثاً: القيم لغة

ان القيم تأتي معناها الملازمة و المحافظة وتأتي كذلك بمعنى الاستقامة والثبات فقد يقال اقامت ذلك الشيء وقومته (ابن منظور، 2019، ج 12 : 497)

**القيم اصطلاحاً:** هي مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيها اشخاص تعمل تلك التنظيمات في توجيه دوافع الافراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى لخدمة اهداف محققة تسعى لتحقيقها تلك الفئة (الهاشمي، 2008: 139)

### رابعاً: القيم الوطنية

### تعريف القيم الوطنية لغة

هي مجموعة احكام متصلة بمضامين معيارية وتكون واقعية ويستوعبها الفرد ويدركها من خلال فهمه وتفاعله مع المواقف الحياتية والخبرات التي يمر بها وتكون هذه القيم مشروطة ان تكون مقبولة من جماعة معينة من اجل ان تتجسد في سلوكيات ذلك الفرد اللفظية او اتجاهاته الخاصة واهتماماته ( زاهر، 24: 1984)

### تعريف القيم الوطنية : اصطلاحاً

اطار فكري يتضمن مجموعة من مبادئ معينة تحكم علاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في مجتمعه الذي يعيش فيه ؛ فتسمو ارادة الفرد فيعمل من اجل وطنه فوق ما يتطلبه الواجب تجاه الوطن مع شعوره بالمسؤولية الكاملة لكي يحقق الكفاءة والرفعة لمجتمعه نحو الافضل (مكرم، 2004: 314)

### تعريف القيم الوطنية: اجرائياً:

وتعرف القيم الوطنية في هذا البحث بانها مجموعة القيم التي تعكس انتماء التلميذ لوطنه والوعي بالأمور الوطنية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية والانفتاح على الثقافات الاخرى والايمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الاخرين واتصافه بالقيم الاخلاقية الحميدة والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه .

## الفصل الثاني الجوانب النظرية

### القيم:

ان القيمة هي تلك التنظيمات النفسية التي يكونها الافراد عند مرورهم بالخبرات والاحداث التي يواجهها هؤلاء الافراد في شتى المواقف فتكون هنالك احتمالات متعددة للسلوك وان هذه التنظيمات تدفع الفرد ان يختار احد الاحتمالات وبفضله على غيره ؛ لان القيم هي تصورات مسبقة تسببت بتفضيل ذلك الخيار دون غيره في احدى اجزاء الثقافة ويمكن صياغتها في كلمات نستدل عليها او نلاحظها في سلوكيات الفرد (عمر وآخرون، 2010 : 333)

### المصادر القيمية :

- 1- المصادر الدينية: ان المصادر الدينية هي التشريعات الالهية المنبثقة من السماء هي المصدر الاوحد الذي يحدد القيم ومنها تشتق قيم الروح والمادة والخلق الأول وغيرها
- 2-المصدر الانساني: ان الانسان هو واضح واضع القيم وهو مصدرها وهو الذي اختارها ويقوم بتدعيمها بالحجج والبراهين ويمارسها وينشئها
- 3-المصادر الاجتماعية: لقد عد المجتمع بوصفه مصدرا للقيم فالمعايير يتم الاتفاق عليها بين أفراد المجتمع ويمارسها المجتمع فهي تخص افرادا معينين عاشوا معا ويشترك كثير من قيم معنوية بارزة ينماز بها عن غيره وقيم مادية مختلفة (ناصر، 2001:70)

### المكونات القيمية

مكونات القيم كما أشار اليها ( حسن، 2008 ) تكونت من ثلاث مكونات رئيسة هي

**1-المكون المعرفية:** ويشتمل تلك المكونات على المعلومات والمعارف النظرية وعن طريقها يمكننا تعلم القيم فتتصل تلك المكونات بالقيمة التي يراد تعلمها ومعرفة اهميتها ومعاني دلالاتها الكثيرة حيث يمكن التعرف على البديل الأمثل والنظر في عواقبه ويقوم الفرد بالاختيار الحر وما يناسبه من بين تلك البدائل

**2-المكونات الوجدانية:** تتكون تلك المكونات من انفعالات الفرد وأحاسيسه ومشاعره الداخلية فعن طريقها يميل الفرد الى إحدى القيمة المعينة وتتميز هذه المكونات بمدى تقدير الفرد للقيمة والاعتزاز في فيها ومدى شعوره بالسعادة عند اختيارها وتمسكه فيها واستعداده لها من اجل اظهارها امام الآخرين

**3-المكونات السلوكية:** ومن اهم ما يميز هذا الجانب يقوم باظهار القيمة لان القيمة تترجم الى سلوكيات ظاهرة فيتصل هذا المكون بممارسة الافراد للقيم او السلوكيات العقلية والاداءات النفسية والاداءات الحركية ومن ميزات هذا الجانب ان يقوم الفرد من خلاله بممارسة القيمة وتكرار استعمالها في حياته بصورة يومية ( حسن، 2008 : 32)

### المصادر التي يتم اشتقاق منها القيم الوطنية :

**أولاً: مصادر التعاليم الدينية:** ان مصادر التعاليم الدينية ما هي الا المرجع الاساس وهي ذات اهمية لمختلف القيم المتعددة في كثير من المجتمعات مع اختلاف اجناسها لذا يعد الدين من اهم مصادر الثقافات واولها فهو الذي يشكل التوجهات وينعش القناعات فيصعب تغييرها لتشبعه بالقيم العديدة المهمة ومن تلك القيم هو ما يمارسه الافراد من شعارهم الدينية التي يقوموا بادائها وتعظيمها ؛ واذما نظرنا الى الحضارات القديمة السابقة لوجدنا انها قامت على اسس دينية كالحضارة الاسلامية وكذلك الحضارات الاخرى حضارة بلاد الرافدين والفرعونية و الحضارات الصينية و الحضارات الرومانية الاوربية وغيرها الكثير من الحضارات نجدها قامت على الالهية القيمة الدينية انتشرت قيمها بين شرائح المجتمع المختلف.



**ثانياً: مصادر التنشئة الاجتماعية:** و تعد التنشئة الاجتماعية من المصادر الغنية في رفق القيم الاجتماعية انها بمثابة الدرع الواقى للأفراد المجتمع الواحد من خلال طرقها الرسمية أو غير الرسمية فهدفها هو اعداد افراد صالحين باستطاعتهم التكيف مع مجتمعهم فهي تمنحهم التغيير وتطوير ذاتهم وتكسبهم التفاعل مع مجتمعهم في تشكل وبناء شخصيتهم وانتمائهم لخصائص المجتمع الذي يعيشون في كنفه وترتبطهم مع افراد مجتمعهم عادات اجتماعية محددة من اجل تكوين هوية خاصة واكتسابهم معايير معينة واتجاهات نفسية واجتماعية واضحة لذا فقد كان ارتباط شديد الصلة بين التعليم الديني والتنشئة الاجتماعية بوصفها عملية تفاعلية حية مؤثرة في الاستنتاجات الشخصية

(السيد، 2016: 30)

**ثالثاً: المدارس:** ان للمدرسة دور كبير فهي التي تقوم بالمهام التعليمية والتربوية فتقوم بنقل ثقافة المجتمع بين الاجيال وهي تحافظ بدورها على قيم الثقافة وتراث الوطن فوصفها الاداة المثلى والاساسية التي تقوم بغرس المنظومة القيمية سواء كانت دينية أم سياسية أم اقتصادية أو اخلاقية في نفوس افراد المجتمع الواحد فهي تعد من الوسائل التربوية المهمة التي تقوم باكساب الاطفال مهارات المعرفة المتعددة وتدعم المعتقدات وتكسب الافراد القيم وتلقن الاطفال التوافق الاسري والاجتماعي والثقافي فتجعل من الافراد متكيفين مع أي متغيرات اجتماعية ستطرأ في الحاضر او المستقبل

(رجب، 2002: 40)

**رابعاً: وسيلة الاعلام:** على غرار المصادر القيمية التي السالف ذكرها هنالك مصادر اخرى لا تقل اهمية عنها وهي وسائل الاعلام باصنافها وانواعها فهي تقوم بتوجيه وتبلور وعي الافراد القومي فتساهم كثيراً بطرائق مباشرة او غير مباشرة في عملية غرس قيم كثيرة ومتنوعة ومن هذه الوسائل الاعلامية الحديثة والتي اصبحت مؤثرة في السلوكيات الفردية لدى المجتمع اولها هو الانترنت والتلفاز والجرائد والمجلات والاذاعات والتقنيات السمعية والمرئية لكونها تقوم بنشر المعلومات المتنوعة وفي مجالات مختلفة كافة وحتى نشرات الاخبار وبرامج وتطبيقات التسلية كلها تساهم في دعم تزويد الاتجاهات النفسية وتعزز القيم والمعتقدات او تقوم بعملية تعديلها لتتوافق مع المواقف الجديدة (فهيم، 2001: 50)

#### **القيم الوطنية واهميتها ومزاياها**

وتعد القيم الوطنية من اهم انواع القيم لما لها من اهمية كبرى فلها دور كبير في عملية شخصية بناء الافراد والانخراط في مجتمعهم فهي تحقق الطمأنينة لهم وتوفر لهم الامن النفسي افهامهم للعالم الخارجي في سبيل اكسابهم المواطنة الصالحة وهو بوصفه مطلب مهم من اجل الارتقاء بحياة الانسان والمجتمع وانها تؤدي دور مهما في تشكيل وبناء لبنات الشخصية الفردية والاجتماعية فمن خلالها يمكننا ان ننتبأ بسلوك شخصية أي فرد ومن أي مجتمع كان فهي تمنحنا قدرة كبيرة من أجل التكيف مع الذات وتجعلنا قادرين على التوافق مع الآخرين كما انها تقوم بكبح العواطف الفردية لكي لا تتغلب على عقل الفرد لان العقل هو من يقوم بالسلوك ويوجهه نحو الصواب (سلامة، 2002: 25)

لقد أشار (ابو حشيش، 2010) الى عدد من المزايا للقيم منها :

- 1-تقوم بعملية بناء الشخصية الفردية فهي تعد وسيلة لتوجيه سلوك اقوال وافعال الافراد في مواقف متعددة وانها تساهم ذلك في تنظيم نسيج المجتمعي وتقوم بضبطه من أجل استمراريته
- 2-تقوم بمساعدة الافراد في التكيف مع التغيرات المختلفة والتطورات الجديدة
- 3-تقوم بمساعدة الافراد في الحفاظ على تراث امتهم وثقافتها
- 4-انها تساعد افراد المجتمع في اتخاذ قرارات مصيرية من اجل حل النزاعات والصراعات في كثير من المواقف التي يواجهوها

- 5-تجعل المجتمع كاملا مترابطا لان القيمة من ادوارها اعطاء شرعية لمصالح الجماعات وتقوم بتحديد المسؤوليات المنوطة بكل فرد منهم
- 6-ان لها دور جوهري المؤسسة التعليمية فهي تقوم بغرس القيم الوطنية
- 7-ان المؤسسات التعليمية تعد عنصرا اساسيا في عملية بناء و تكوين النسيج المجتمعي وتقويمه وتطويره فيقع على عاتقها عملية التعديل لسلوكيات ابنائها من الطلاب والطالبات وتقوم باعدادهم ليكون مواطنين صالحين من اجل النهوض بمجتمعهم
- واما في مجالات تنمية القيم اشار( منصور، 2006 ) انه مما يجب على المؤسسات التعليمية ما يأتي
- 1-يجب على المؤسسة التعليمية ان تكون هي القدوة الحسنة فهي المثل الاعلى في صناعة العلاقات الانسانية المتألفة والمتبادلة بين الطلبة وتعزيزها
- 2- يجب توافر برامج علاجية و وقائية لكي يتم توجيه المعلمين من اجل التكيف مع أي سلوكيات سلبية ومعالجتها والقيام بربط المؤسسات التعليمية بمجتمعها المحلي من اجل تحفيز الطلبة لتقديم الخدمات الاجتماعية
- 3- عدم الاقتصار على المواطنة النظرية لذا يجب اثراءها بالانشطة العملية التي تعزز القيم ( منصور، 2006: 45)

#### المحتوى:

لقد كان الاسلام اسبق داعية الى تحليل مادة الاتصال على وفق المعايير والاطر المرجعية الدينية والاجتماعية المعتدلة قوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ } الحجرات الآية 6 . كما سار المسلمون على هذا الطريق فالترزمو امر الشارع بعدم قبول مادة الاتصال دون تحليل لمحتواها ( الخوالده وعيد، 2006: 40 ) ويرى عالم الاقتصاد الامريكي جالبرد ان اهم نتائج تطبيق التكنولوجيا في التعليم يكمن في الاصرار على ان يحلل كل عمل الى مكوناته الاصلية والفرعية وصولا الى ادق عناصره لذلك فان من اهم واجبات مصمم التعليم ان يسعى الى معرفة ما في المحتوى التعليمي من معارف واتجاهات ومهارات ثم يعمل على تصنيفها وتحليل كل منها الى اجزائه الفرعية والى عناصره المكونة له (التعليم المفتوح، 2008: 180)

#### مفهوم تحليل المحتوى

حينما ننظر الى المنهج بوصفه نظاما فهو يعد من اهم المدخلات في ذلك النظام فقد حظي باهمية كبرى من لدن المعنيين من واضعي ومصممي المناهج فحدودا نوعه واختاروا طرائق تنظيمه واجزاء مكوناته ولا سيما في ظل التراكم المعرفي الهائل الذي يشهدها العصر الحالي في المجالات كافة ولما كان اختيار محتوى المنهج وطريقة تنظيمه تستند اساسا الى اهداف المنهج المستهدفة وما يعاد منها في ظل الحاجات المتغيرة للأفراد والمجتمعات فان عملية الاختيار هذه تقتضي باجراء عملية تقويم مستمرة وان عملية تقويم المحتوى تقتضي تحليله الى مكونات ومعرفة مستوى الصلة بين هذه المكونات والاهداف التي اختير المحتوى من اجل تحقيقها لذا فان تحديد عملية المحتوى في بناء المناهج من الامور البالغة الاهمية في تقويم أي منهج ما والتعرف بمكوناته ونقاط الضعف او القوة فيه (الهاشمي وعطيه، 2011 : 173 )

#### اهمية تحليل محتوى في العملية التربوية

من المعروف ان لتحليل المحتوى اهدافا تختلف باختلاف طبيعة المجال الذي يجري فيه ويمكن تحديد ابرز اهداف تحليل المحتوى في مجال الكتب المدرسية بما يأتي

- 1-تحسين نوعية الكتب المدرسية والمواد التعليمية ورفع كفاياتها اللازمة لتحقيق اهداف المهدي المنهج التربوي

- 2- اكتشاف جوانب الكفاية والقصور في الكتب المدرسية بقصد تحسين
  - 3- تحليل انماط التفكير والمهارات العقلية التي ينميها الكتاب المدرسي
  - 4- مساعده المعنيين في بناء الاختبارات التحصيلية على وفق تداول المواصفات التي تأسس عليها فقرات الاختبار التحصيلي
  - 5- تعارف المستوى الذي يمكن ان يؤديه محتوى الكتب المدرسية في مجال التنشئة الاجتماعية والنفسية للمتلقين
  - 6- تحليل الخصائص اللغوية او الدلالية للرموز وتحديد العبارات ورودها في النصوص
  - 7- تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل وفي اعداد المعلمين والاداريين وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية (الخزاعلة واخرون، 2011: 56)
- مكونات تحليل المحتوى يتكون المحتوى**
- يتكون المحتوى من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات وغيرها وسنتعرض لهذه المكونات من خلال تفصيل موجز
- الحقائق:** وهي صيغ تحمل دلالات معينة قد اتفق عليها مجموع من الناس لا يختلفون او يتجادلون فيما بينهم بما تتضمنه من دلالات وانها تلك المعلومات التي سلموا على صحتها
- المفاهيم:** وهي مجموعة من الاشياء او الرموز او الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معا على اساس من الخصائص المشتركة التي يمكن الاشارة اليها برمز او اسم معين
- الاتجاهات:** ويقصد بالاتجاهات الاستعداد والتنبؤ العقلي الذي يتكون عند المتعلم نتيجة الخبرات السابقة له مما يجعله يسلك سلوكا معينا ذا طابع خاص او ازاء الاشخاص او الاشياء او الآراء
- المهارات :** المهارة هي نوع من انواع السلوك الذي يتم تدريب المتعلم عليه بحيث يستطيع القيام به في سرعة ودقة واتقان
- العادات:** العادة هي نوع من السلوك المكتسب الذي يصبح ثابتا لا يتغير مع التكرار والخبرة بدرجة تجعل من السهل التنبؤ بها اذا تهيأت الظروف لذلك اي ان العادة هي سلوك يتم دائما كلما حدث مثير معين وهي تكتسب بالتعليم والتكرار المستمرين السعدي، 2000: 35)
- التعميمات :** وهي جمل علمية صحيحة تعبر عن موقف عام وشمولي وليس جزئي ولا تكون ناتجا علميا مجزء
- النظريات العلمية:** وهي تصورات ذهنية توضح مدى العلاقة بين مجموعة من المبادئ والتعليمات العلمية او العلاقات او المتغيرات او الظواهر وقد تنسم بالشمول الواسع وتحتاج غالبا الى التجربة او الاثبات وتكون صالحة للعمل طالما انها ناجحة في تفسير المشاهدات وتعديل اذا حصل ما يناقضها حتى تصبح ملائمة | (ابو شنب، 2010: 3)
- القوانين:** عندما تحدد العلاقة كميا بين مفاهيم المبدأ فإنها تصبح قانونا مثل قانون بويل وتنسم القوانين العلمية بسمه الثبات
- المبادئ:** تشمل المبادئ مجموعة من الافكار الاساسية التي تعبر عن علاقات بين حقائق ومفاهيم كما تعبر عن كيفية حدوث بعض الظواهر الطبيعية والمبادئ تمد الفرد بالأفكار الرئيسة للفهم والبصيرة فيتححر العقل وينطق ليكشف ظواهر اكثر تعقيدا (الخزاعلة واخرون، 2011: 69)



### الدراسات السابقة

| ت | اسم الباحث   | المادة الدراسية                                        | مكان إجراء الدراسة                       | عنوان الدراسة                                                                                 | هدف الدراسة                                                                                 | المرحلة الدراسية | حجم العينة                                                   | الوسائل الإحصائية  | أهم النتائج                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|---|--------------|--------------------------------------------------------|------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|--------------------------------------------------------------|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | الخزرجي 2013 | المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة                      | الجامعة العراقية - كلية التربية          | القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة                              | بناء منظومة قيمية لكتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة                                    | المتوسطة         | 64 موضوع بواقع 35 للصف الاول المتوسط و29 للصف الثاني المتوسط | معادلة كوبر للثبات | وجود 64 قيمة تربوية فالأولى حصلت على تكرار (77) ونسبتها (70.9%) وحصلت القيمة الأخيرة على نسبة تكرار (2) فقط ونسبتها (0.2%)                                                                                                                                                                                                         |
| 2 | المترفي 2012 | القراءة العربية للصفوف الاول والثاني والثالث الابتدائي | الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية | تحليل المحتويات المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الاطفال | تحليل محتويات المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الاطفال | الابتدائية       | 29 محفوظة                                                    | معادلة كوبر للثبات | -هناك تركيز واضح جدا على الجوانب الظاهرية من المحفوظات وضعفا كبيرا بالنسبة لمحور الموضوع او الفكرة في ثلاث من المعايير الاربعه كان لمحور الصورة الشعرية (الصورة البسيطة والحسية) له ظهور واضح وهو امر حسن ويعكسه فقد ظهر المعيار الثاني وهو ان تكون القصيدة شاملة لكل حواس الطفل ومشاعره ، فقد ظهر ضعيفا جدا ولم يكن له ذلك النصيب |

| ت | اسم الباحث          | المادة الدراسية   | مكان إجراء الدراسة          | عنوان الدراسة                                                                  | هدف الدراسة                                                                    | المرحلة الدراسية                 | حجم العينة | الوسائل الإحصائية                                             | أهم النتائج                                                                                                                   |
|---|---------------------|-------------------|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|------------|---------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 3 | العادلي 2016        | الادب والنص       | جامعة القادسية كلية التربية | تحليل محتوى كتب الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير الاساسية | تحليل محتوى كتب الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير الاساسية | الرابع والخامس والسادس الاعدادية | 369 صفحة   | النسبة المئوية ، معادلة هوستي                                 | -عند تأليف كتب الادب لم يؤخذ بالحسبان مسألة مهارات التفكير الاساسية بشكل كاف -ان كتب الادب لا تنمي الذائقة الادبية لدى الطلبة |
| ت | اسم الباحث          | المادة الدراسية   | مكان الدراسة                | عنوان الدراسة                                                                  | هدف الدراسة                                                                    | المرحلة الدراسية                 | حجم العينة | الوسائل الإحصائية                                             | أهم النتائج                                                                                                                   |
| 4 | علي و ابو هنتش 2018 | كتب اللغة العربية | جامعة بني سويف /مصر         | دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي         | معرفة القيم التي تتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي                | للمصف الثاني والثاني             | 50 قيمة    | استخدم مبادئ الاحصاء الوصفي لاستخراج النسب المئوية وتكراراتها | وجود 8 قيم تربوية فالاولى حصلت على تكرار (63) ونسبتها (5,20%) وحصلت القيمة الاخيرة على نسبة تكرار(20) فقط ونسبتها (5,6%)      |

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي ؛ لأنه يتلاءم وطبيعة البحث الحالي (تحليل محتوى) ، ويعني بجميع البيانات والحقائق والمعلومات عن الظواهر والمشكلات ومتابعتها بدقة وكذلك تحليلها وتفسيرها والموازنة فيما بينها ، لذا فهو لا يكتفي بالوصف فقط ، بل يحلل ويقارن ويفسر من أجل الوصول الى تعميمات مفسرة ومكاملة يمكن الاستفادة منها (الربيعي ، 2008: 76)

##### ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2023-2024 ، والذي يتألف من (144 في الجزء الأول و 122 في الجزء الثاني ) صفحة وكما موضحة في

##### الجدول (1)

| الصف           | عدد الصفحات الكلية           | عدد الصفحات المحللة           |
|----------------|------------------------------|-------------------------------|
| الثالث المتوسط | عدد صفحات الجزء الأول (144)  | 14 صفحة من صفحات الجزء الأول  |
|                | عدد صفحات الجزء الثاني (122) | 12 صفحة من صفحات الجزء الثاني |

### ثالثاً: عينة البحث

بعد الاطلاع على موضوعات الكتاب تم استبعاد ما يأتي :

- 1-المقدمات: ولأنها تتضمن تقديم لمحتويات الكتاب.
  - 2-الفارس: لأنها استعراضات لعنوانات الكتاب .
  - 3-التعليقات والهوامش: لأنها لا تدخل في محتوى الكتاب.
- جاء استبعاد الباحث لبعض اجزاء محتوى الكتاب وإنه امر مألوف في الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى

وبعد استبعاد تلك الاجزاء التي اشير اليها فيما سبق اصبح عدد الصفحات التي تصلح للتحليل من كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (26) صفحة من اصل (266) صفحة

### رابعاً: أداة البحث:

وبعد ان حدد الباحث مجتمع البحث وعينته صمم أداة البحث وهي استمارة أعدها لغرض جمع البيانات وتسجيل التكرارات لوحداث التحليل.

لقد اعتمد الباحث في هذا البحث طريقة (تحليل المحتوى) لأنها الطريقة العلمية التي تنماز بالموضوعية وتتلاءم مع تحقيق الهدف من البحث الحالي (طعيمة، 1987: 23)

لتنفيذ هذا البحث قام الباحث بإعداد قائمة بقيم المواطنة الواجب تضمينها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وذلك بعد ان اطلع على الخطوط العريضة لكتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وقد اطلع على المصادر والدراسات وما يتعلق بصدد موضوع قيم المواطنة اذ افاد الباحث من دراسة (الخرجي ، 2013) في تصنيف قيم المواطنة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.

### خامساً: تحليل المحتوى

لقد اتبع الباحث في بحثه هذا الفكرة بوصفها وحدة لتحليل المحتوى التي يستعمل فيها الجمل المكتملة المعنى وحدة للتحليل لان الجملة تعطي تفاصيل كاملاً لمعنى مقصود ولذا بالامكان ان تكون الجملة مبسطة وواضحة فمن السهل استخراج القيمة من خلالها بكل سهولة ويسر

### سادساً: صدق الاداة

قام الباحث بعرض الاداة على مجموعة من المحكمين في تخصصاتهم المختلفة حيث ابدى المحكمون آرائهم حول تلك الاداة التي تم استعمال الباحث في بحثه من ناحية الصياغة اللغوية وملائمة القيم الوطنية التي يعمل بها في هذا البحث وقد اتخذت ملاحظات الخبراء بالحسبان والابقاء على القيم الوطنية التي اجمع عليها الخبراء فتكونت التصنيف بصورته النهائية من (32) قيمة من القيم الوطنية وبعد ذلك يرى الباحث ان صدق الاداة قد تحقق

### سابعاً: ثبات أداة التحليل

ويعني ان الاداة ستعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد التحليل من الباحث نفسه للمادة نفسها والعينة نفسها بعد مدة زمنية معينة أو أعيد من باحث آخر بالمواصفات نفسها وتوافر الظروف نفسها (الهاشمي وعطية ، 2011 : 227). لقد تحقق الباحث من ثبات اداة التحليل في بحثه الحالي بتطبيقه في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط باستعمال طريقة التحليل واعادتها من الباحث نفسه بعد فاصل زمني مقداره اسبوعان بين التحليل الاول والتحليل الثاني فضلاً عن تحليل محللين اخرين في مجال تخصص طرائق تدريس اللغة العربية وآخر في تخصص الأدب العربي فضلاً عن محللين اخرين بتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط اذ ايدوا جميعا الاجراءات التي قام بها الباحث لاجل عملية التحليل بعد الاتفاق مع الخبراء على طريقة التحليل واستعملت معادلة كوبر التي ذكرها

(طعيمة، 2008 ) وكانت النسبة بين ثلاث من المحللين باستعمال معادلة كوبر 90.3 ويرى الباحث انها نسبة مناسبة وملائمة لتحقيق اهداف بحثه

#### ثامنا: اجراءات التحليل

1. قام الباحث بقراءة محتويات الكتاب وحدد ما العبارات والجمل التي تضمنت قيما وطنية
  2. قام بحساب جميع التكرارات لكل القيم وأعدّ جدولاً خاصاً لافراغ النتائج
  3. راجع الادب النظري والدراسات السابقة بكتب اللغة العربية والتي لها علاقة في تحديد المحتوى لقيم المواطنة
  4. حدد الباحث اداة البحث التي تخص قيم المواطنة فقد اشتملت على (32) قيمة سائدة في لكتاب اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط بالجمهورية العراقية
  5. قام الباحث بعرض القيم الوطنية على عدد من الخبراء في مجال اختصاصهم لتبيان رأيهم وقام بتعديلها في طبقاً لمقترحاتهم وآرائهم
  6. استدل على كل قيمة من القيم بجملة او بيت شعر او آية كريمة او حديث نبوي شريف.
  7. لقد اعد الباحث الجملة المفيدة وحدة للتحليل بأن تكون الجملة بسيطة أو قد تكون جملاً عدة لا يكمل المعنى الا بها واذا تخلل في الجملة عطف او وصف له دلالة قيمية فان كان معطوف وكل وصف عد من القيم المستقلة فتعطى تكرارات مستقلة عن غيرها
  8. تم ايجاد معاملات الثبات المحددة لدى المحللين
  9. قام الباحث بعرض نتائج بحثه بحسب اسئلته
  10. افراغ القيم بجدول خاص بعد ان قام بحساب التكرارات والنسب المنوية
  11. نوقشت النتائج والتفسيرات وقدمت التوصيات
  12. المعالجات الاحصائية
- قام الباحث باستعمال الاحصاء الوصفي وذلك لحساب مجموع التكرارات للقيم الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق ونسبتها ورتبتها وترتيبها وايجاد نسبها المئوية وترتيب قيمها وتكراراتها كما تستعمل المتوسط الحسابي معرفة نسبة اتفاق المحللين الثلاثة استعمل الباحث ايضا مربع كاي لأجل المقارنة بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة

#### تاسعا: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث معادلة كوبر (cooper) لإيجاد الثبات بين المحللين الخارجيين  
معادلة كوبر للثبات =  $100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$

#### الفصل الرابع

##### نتائج البحث:

لقد تضمن الفصل هذا عرضا لما توصل اليه من نتائج في بحثه هذا والتي هدفت الى التعرف على القيم الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وفيما يأتي تفصيل للنتائج التي تم التوصل اليها في الاجابة عن سؤال البحث ولأجل الاجابة على ذلك السؤال اطلع الباحث على الادب التربوي للصلة بالبحث وطرح سؤالاً مفتوحاً ما القيم الوطنية التي يجب تضمينها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط على عدد من الخبراء والمختصين لإبداء الراي في القيم الوطنية الواردة في كتاب الادب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط المقترح تضمينها في اداة البحث فتكونت اداة البحث في صورتها النهائية من (32) قيمة والجدول رقم (2) يوضح ذلك

## الجدول رقم (2)

| الترتبة القيمية | النسبة المئوية | التكرار | القيمة             | التسلسل |
|-----------------|----------------|---------|--------------------|---------|
| 1               | 11.53%         | 12      | الاعتزاز           | 1.      |
| 2               | 10.57%         | 11      | الاغتراب           | 2.      |
| 2               | 10.57%         | 11      | الحنين             | 3.      |
| 3               | 7.69           | 8       | حضارة العراق       | 4.      |
| 3               | 7.69           | 8       | الدفاع عن الوطن    | 5.      |
| 4               | 5.76           | 6       | التضحية            | 6.      |
| 5               | 3.84           | 4       | حب الوطن           | 7.      |
| 5               | 3.84           | 4       | التعلق             | 8.      |
| 6               | 2.88           | 3       | بناء الوطن         | 9.      |
| 6               | 2.88           | 3       | حرمة الوطن         | 10.     |
| 6               | 2.88           | 3       | الشهادة            | 11.     |
| 6               | 2.88           | 3       | فراق الوطن         | 12.     |
| 6               | 2.88           | 3       | هوية الوطن         | 13.     |
| 7               | 1.92           | 2       | الإخلاص            | 14.     |
| 7               | 1.92           | 2       | الأمن              | 15.     |
| 7               | 1.92           | 2       | تراث الوطن         | 16.     |
| 7               | 1.92           | 2       | السكن              | 17.     |
| 7               | 1.92           | 2       | الوحدة             | 18.     |
| 7               | 1.92           | 2       | آثار العراق        | 19.     |
| 8               | 0.96           | 1       | الاستبسال          | 20.     |
| 8               | 0.96           | 1       | الاستقلال          | 21.     |
| 8               | 0.96           | 1       | البعد              | 22.     |
| 8               | 0.96           | 1       | تحرير الوطن        | 23.     |
| 8               | 0.96           | 1       | التعاون            | 24.     |
| 8               | 0.96           | 1       | الحرص              | 25.     |
| 8               | 0.96           | 1       | سلامة الوطن        | 26.     |
| 8               | 0.96           | 1       | طاعة الحاكم        | 27.     |
| 8               | 0.96           | 1       | الفخر              | 28.     |
| 8               | 0.96           | 1       | المحافظة على البلد | 29.     |
| 8               | 0.96           | 1       | الملجأ             | 30.     |
| 8               | 0.96           | 1       | النصر              | 31.     |
| 8               | 0.96           | 1       | النضال             | 32.     |
|                 | 100%           | 104     | المجموع            |         |

ويلاحظ من الجدول رقم (2) توزيع القيم الوطنية المتضمنة لكتاب العربية في الصف الثالث المتوسط في الجمهورية العراقية وتكرارات كل منها ونسبتها المئوية ورتبتها وتسلسلها . اشتمل كتاب اللغة



العربية للصف الثالث المتوسط على ( 32 ) قيمة وطنية وتكررت هذه القيم (104) مرة وقد تنوعت هذه القيم لكن هذا التنوع كان متفاوتا من حيث التركيز على بعض القيم وإهمال ذكر البعض منها فقد احتلت قيمة ( الاعتزاز ) المرتبة الاولى حيث تكررت (12) مرة بنسبة (11.53%) بالمئة من مجموع القيم الوطنية التي تضمنت الكتاب في حين جاءت قيمتا (الاغتراب والحنين) بالمرتبة الثانية حيث تكررت (11) مرة وبنسبة (10.57 %) بالمئة ثم جاءت قيمة (حضارة العراق و الدفاع عن الوطن) بالمرتبة الثالثة بتكرار (8) وبنسبة (7.69) ثم جاءت قيمة (التضحية) بالمرتبة الرابعة بتكرار (6) وبنسبة (5.76) ثم جاءت قيمة (حب الوطن و التعلق) بالمرتبة الخامسة بتكرار (4) وبنسبة (3.84) ثم جاءت قيمة (بناء الوطن وحرمة الوطن والشهادة وفراق الوطن وهوية الوطن) بالمرتبة السادسة بتكرار (3) وبنسبة (2.88) ثم جاءت قيمة (الإخلاص والأمن و تراث الوطن والسكن والوحدة و آثار العراق) بالمرتبة السابعة بتكرار (2) وبنسبة (1.92) ثم جاءت قيمة (الاستبسال والاستقلال والبعد وتحرير الوطن والتعاون والحرص وسلامة الوطن وطاعة الحاكم والفخر والمحافظة على البلد والملجأ والنصر والنضال) بالمرتبة الثامنة بتكرار (1) وبنسبة (0.96) وكان مجموع تكرارات القيم الكلي هو (104) كما أشار الباحث في أعلاه .

#### الفصل الخامس

##### مناقشة نتائج البحث والتوصيات

##### الفصل الخامس مناقشة البحث ونتائج البحث والمقترحات والتوصيات

أظهرت النتائج ان هنالك قيم قد حققت (12) تكرار مثل (الاعتزاز) ويعزى لاهتمام وزارة التربية بموضوع الاعتزاز بالوطن ، وان هنالك قيم حققت (11) تكرار مثل (الاغتراب والحنين) يرى الباحث ان السبب من وراء ذلك ان اكثر القطع الأدبية كانت لشعراء او كتاب مهاجرين او المغتربين قد تم نفيهم بعيدا عن الوطن واما بعض القيم حصلت على الرتب نفسها مثل (حضارة العراق و الدفاع عن الوطن) بتكرار (8) كان من الضروري اعطاء قيم اكثر لموضوع الحضارات لدور ومكانة العراق فحضارته أقدم حضارة على وجه الأرض وكذلك قيمة الدفاع عن الوطن لأن بلدنا يمر بأوقات صعبة تدعو واضعي المناهج لإعطاء قيمة الدفاع عن الوطن أهمية اكبر واما قيمة (التضحية) فقد تكررت (6) وهذا نتيجة لوجود واهتمام واضعوا المنهج بالموضوعات التي تهتم بالتضحية للأسف واما القيمة التي حصلت على تكرارات قليلة فلم يسعى واضعوا المنهج الى الاستزادة منها والاخذ بالحسبان قلة وجودها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط اما القيم (حب الوطن و التعلق) حصلت على (3) وهذا قليل بما يكتفه الفرد من مشاعر حب الأوطان واما قيمة (بناء الوطن وحرمة الوطن والشهادة وفراق الوطن وهوية الوطن) فقد تكررت (3) مرات لم ير الباحث هنالك حرصا كافي في القيمة التي في اعلاه لما لها من اهمية كبير كبناء الوطن وحرمة الهوية الوطنية ، واما قيمة (الإخلاص والأمن و تراث الوطن والسكن والوحدة و آثار العراق) فقد كان تكرارها (2) لكل قيمة منها واما قيمة (الاستبسال والاستقلال والبعد وتحرير الوطن والتعاون والحرص وسلامة الوطن وطاعة الحاكم والفخر والمحافظة على البلد والملجأ والنصر والنضال) بتكرار (1) وهذا نتيجة لوجود واهتمام واضعوا المنهج بالموضوعات التي تهتم بهذه القيم للأسف لذا على التربية إعادة النظر فيها وزيادتها ويرى الباحث ان عدم توافر القيم بالشكل المطلوب يعزى الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية:

- 1- يعتقد المؤلفون ان هذه القيم تعالج في كتاب اللغة العربية المتخصصة بهذا الجانب.
- 2- ان الموضوعات الخاصة بالأدب والمطالعة تركز على ما يتدرب الطالب عليه في التعرف من اجل الاثراء في القيم الوطنية التي تناولها الكتاب من قيم فرعية من القيم الوطنية الاصيلية.

3- قد تكون الموضوعات التي ركز عليها المؤلفون والتي يروا بانها ذات اهمية وطنية وقومية فضمنوها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط لاحتوائها على قيمة وطنية.  
كما يرى الباحث ان بحثه الحالي لم يتفق مع اي من الدراسات السابقة التي تضمنها بحثه الحالي  
**التوصيات:**

- 1- إعادة النظر في محتوى القيم الوطنية حيث اغفلت الكثير من القيم الوطنية مثل (التكاتف ، والوحدة الوطنية، والوعي الوطني عند المواطن في اختيار القادة ) فقد ركز واضعوا المنهج على قيم منها الاغتراب والحنين للوطن
  - 2- تضمين مصفوفة من القيم الوطنية والقيم الاخرى في الكتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط
  - 3- الإكثار من الجمل والنصوص التي تتضمن قيماً وطنية ملائمة لحاجات الطالب
- المقترحات:**

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لصفوف أخرى
  - 2- اجراء دراسة في قياس مدى فاعلية كتاب اللغة العربية في تنمية القيم في المراحل المتوسطة
  - 3- اجراء دراسة مماثلة تهدف الى مدى تحول القيم الى ممارسات سلوكية يمارسها الطلبة
- المصادر:**
- المصادر العربية**

1. ابن منظور جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم لسان العرب جزء (8) دار الحديث القاهرة 2019
2. ابو حيش بسام محمد (2011) دور كلية التربية ودورها في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة والمعلمين في غزه مجله جامعه الاقصى سلسله العلوم الانسانيه 14/1 ص 65
3. ابو شنب سهير تحليل محتوى المقرر الدراسي وصياغة الاهداف السلوكيه وجدول المواصفات نشره تربوية وكالة الغوث الدوليه منطقه رفع التعليميه 2010
4. برنامج التعليم المفتوح 2008 تصميم التدريس جامعه القدس المفتوحة القدس
5. التميمي ميسون نماذج حديث المفاهيم النحويه عرض تطبيقي الطبعة الاولى دار او رضوان للنشر والتوزيع 2005
6. حسن نورهان منير القيم الاجتماعيه والشباب دار الفتح الاسكندريه 2008
7. حمزة ،عناية يوسف ، اثراستعمال نمطين للتلخيص في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة النقد الادبي، مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية العدد (72) سنة 2011 .
8. الخزاعله محمد سلمان فياض وآخرون طرائق التدريس الفعال دار صفاء للنشر عمان 2011
9. الخرجي ، ابتسام جاسم كلية التربية الاساسية جامعة ديالى رسالة ماجستير غير منشورة
10. الخوالده ناصر وعيد يحيى 2006 تحليل المحتوى في مناهج التربية الاسلاميه وكتبها دار وائل عمان
11. الربيعي ، ضرغام سامي عبد الامير .تخلييل محتوى كتاب الادب العربي الحديث / دراسة في شعره ونثره في ضوء الاهداف التعليمية 2008 ،بحث منشور
12. رجب احمد الكزوه وآخرون 2002المواد الاجتماعيه بين التنظير والتطبيق طاقه ثلاثه الاسكندريه دار المعارف
13. رهيف حسين علي تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الادبي في ضوء المدخل الوظيفي وثائق ماجستير الغير منشوره كليه التربية الاساسيه جامعه بابل العراق 2017
14. الزيمائي ، محمد عودة وآخرون علم النفس العام ،ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيععمان الاردن ، 2004 .
15. زاهر ضياء القيم في العمليه التربويه مؤسسه الخليج العربي القاهرة 1984
16. السعدي حاتم جاسم عزيز القيم التربويه في فكر الامام الحسين عليه السلام جامعه بغداد كليه التربية ابن رشد 2005 اطروح الدكتوراه منشوره

17. السعدي عماد توفيق وآخرون اساليب تدريس اللغة العربية دار الامل عمان 1992
18. سلامة عمرو حسين 2002 القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية والتأريخ في الصفوف الاولى في التعليم الاساسي في المناطق الفلسطينية رساله ماجستير غير منشورة جامعه القدس المفتوحة فلسطين
19. السيد محمود: (2016) قضايا التربية على المواطنه الملتقى العربي الثامن من اجل للتربية والتعليم المعقود في لبنان التعليم والتربية المستدامه في الوطن.العربي صفحة 280
20. طعيمة ، رشدى:تحليل المحتوى في العلوم الانسانية (مفهومه.اسسه.استخدامه،دارالكتب العربية ،القاهرة، 1987،
21. طعيمة ، رشدى احمد . تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، مفهومه ، اسسه ، استخداماته. دار الفكر للطباعة، القاهرة، 2008.
22. العادلي محمد جاسم جفات تحليل محتوى كتب الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير الاساسية جامعة القادسية كلية التربية بحث منشور
23. العبيدي،إخلاص عباس و داوود محمد: تحليل أسئلة كُتب قواعد اللغة العربية المرحله المتوسطه على وفق الاهداف التعليميه جامعه بغداد كلية التربية للبنات 2005
24. عمر محمد احمد وآخرون القياس النفسي والتربوي دار المسيرة عمان 2010
25. عطية ، تمارة عبد الرزاق دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات دراسة منشورة /، مجلة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، المجلد 23 العدد 97 – 2017 .
26. عهود سامي هاشم وفاطمة احمد عبد اللطيف تحليل محتوى كتاب اللغة العربية الصف الثالث المتوسط على وفق معايير نظرية السمات بحث منشور العدد الحادي والثمانون اعضاء لسنة 2020مجله الفتح
27. فهيم محمد 2001الورانيه والمواطنه والتربية الوطنية رؤيه نقديه تحليليه المؤتمر الرابع اعدادي المعلم جامعه ام القرى مكة
28. المترفي عبد الحسين سعدون فريح تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الاطفال الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية 2012 رسالة ماجستير منشورة
29. محمود، زكي نجيب ، مجتمع جديد، دار الشروق ، القاهرة ، ط 5 ، 2000 .
30. مكرم عبد الودود 2004القيم ومسؤوليات المواطنه القايره دار الفكر العربي ط 1
31. ممنصور هدى خالد (2006): منظومه القيم الاخلاقيه المتضمنه في كتاب التربية الاسلاميه للمرحلة الاساسية بالاردن اطروحة الدكتوراه غير منشوره جامعه الاردنيه عمان الاردن
32. ناصر ابراهيم فلسفات التربية دار وائل للنشر عمان 2001
33. الهاشمي عبد الحميد محمد المرشد في علم النفس الاجتماعي مكتبه الهلال للنشر بيروت 2008
34. الهاشمي عبد الرحمن ومحسن علي عطيه تحليل مضمون المناهج الدراسية طبعه 21دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 2011

المصادر الاجنبية

1-Humanities New York Holst oper R Content analysis for social Sciences  
Addison Wesley 1969

2-stone Phillip and others the general election quarter a computer approach  
Content Analysis New York 1960